

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. موقع البحث وموعده

١. موقع البحث

أما موقع البحث فهو مدرسة أصحاب الميمنة المتوسطة الإسلامية تشيكوبك لباك وانجي سيرانج بنتن لأن فيها مشكلات في تعليم اللغة العربية لاسيما في مهارة القراءة. وأجرت الباحثة هذا البحث في الصف الأول من تلك المدرسة، وهذا البحث يحاول لترقية مهارة القراءة باستخدام أسلوب *SCRAMBLE*

٢. موعد البحث

وأما موعد البحث فيتكون من ثلاث دورات. وبدأت الباحثة إجراء البحث من تاريخ ٤ أكتوبر ٢٠١٦ إلى ٩ نوفمبر ٢٠١٦. أما التفصيل فهو كما يلي :

الدرس	تخطيط البحث	وقت التنفيذ	تخصيص الوقت
اللغة	قبل الدورة	١٠-٢٣ أكتوبر ٢٠١٦	٢ X ٤٥ دقيقة

العربية	الدورة الأولى	١٠-٣٠ أكتوبر ٢٠١٦	٢ X ٤٥ دقيقة
	الدورة الثانية	٢٨ أكتوبر- ٩ نوفمبر ٢٠١٦	٢ X ٤٥ دقيقة

ب. طريقة البحث

وأما طريقة البحث التي تستخدم في هذا البحث فهي البحث الإجمالي (Classroom Action Research). البحث الإجمالي أو البحث الموجه للعمل هو نوع من الأبحاث التي يواجه شخص مشكلات معينة في ميدان عمله أو حياته العملية ويضع خط هذه المشكلات، فهو أسلوب بحث يعتمد على مشكلات مباشرة تواجه إلى إيجاد حل لهذه المشكلات.^١

وأجرت الباحثة هذا البحث كما يلي :

١. البحث العلمي هو وسيلة للدراسة يمكن عن طريقها الوصول إلى حل لمشكلة معينة، وذلك من خلال التقصي الدقيق والشامل

^١ ذوقان عبيدات, البحث العلمي, (مكتبة معهد العلوم الاسلامية والعرب باندونيسيا) ص،

لمختلف الشواهد والأدلة القابلة للتحقق، والتي لها علاقة
بالمشكلة المطروحة.^٢

٢. الإجراء هو مجموع النظريات والطرق العلمية التي تبحث في جمع
البيانات وعرضها وتحليلها واستخدام النتائج في التنبؤ أو التقرير
واتخاذ القرار.^٣

٣. الفصل التعليمية هو غرفة تتعلمها الطالب في المدرسة.^٤
إن البحث الإجرائي هو نمط من البحوث يمكن المعلمين
وعموم التربويين الممارسين، من دراسة وفحص أدائهم ومواجهة
المشكلات التي تعترض عملهم داخل الصفوف والمدارس وحلها.^٥

^٢ إبراهيم البيومي غانم، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، (القاهرة :
مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٧ م)، ص، ١٢

^٣ أحمد عبد السميع الطيبي، مبادئ الإحصاء، (عمان : دار البداية، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٨ م)،

ص، ٢٧

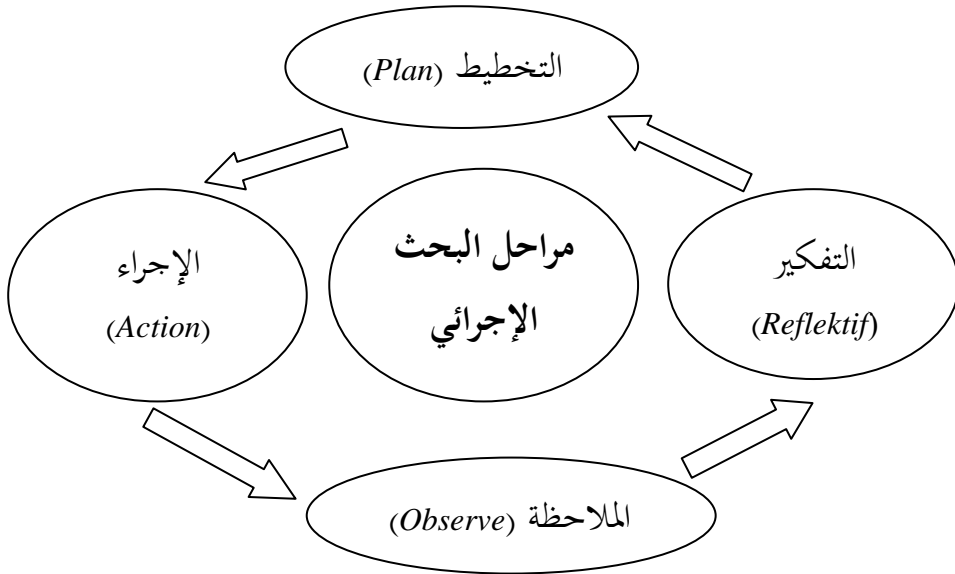
^٤ أية عاطف، تعريف البحث الإجرائي، sahar.elarabi، عدد المساهمات : ١٥٩، تاريخ

التسجيل ٢٥/٠٦/٢٠١٠

٥ نفس المكان..

ج. إجراءات البحث

أجراءات الباحثة بالبحث على ثلاث مراحل، وكل المراحل تتكون من أربعة أقسام أساسية وهي التخطيط (*Plan*) والإجراء (*Action*) والملاحظة (*Observe*) والتفكير (*Reflektif*) وصورت الباحثة على الأقسام في البحث الإجرائي كما تلي :



صورة ١، ٣ : صورة البحث الإجرائي

وأما خطوات البحث الإجرائي فهي كما تلي :

(١) التخطيط

في هذه المرحلة شرحت الباحثة عن ماذا ولماذا ومتى ومن وكيف، وأجرت الباحثة بحث الإجرائي بوسيلة الملاحظة والمقابلة والتفكير.

(٢) الإجرائي

الإجرائي هو تعريف المفهوم بالعملية التي يتضمنها، بحيث عناصره النظرية قابلة للقياس والملاحظة والتعبير عنها بمؤشرات مملوسة.^٦

(٣) الملاحظة

تعتبر الملاحظة من أقدم وأوسع الأدوات المنهجية استخداما لجمع بيانات البحث العلمي في جميع مجالاته المختلفة المتعلقة بالظواهر الطبيعية والاجتماعية والسياسية.^٧

^٦ نفس المكان، ص، ٣٧

^٧ إبراهيم، نفس المكان، ص، ٨٧

٤) التفكير

التفكير هو إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها.^٨
 التفكير هو عملية تجميع للأدلة بشكل ملائم بحيث يتم ملء
 الفجوات والتغيرات التي توجد فيه، ويتم هذا بالسير في خطوات
 مترابطة يمكن التعبير عنها في حينها أو يتم التعبير عنها فيما بعد،
 وهذا يتفق مع العلاقة الوثيقية بين التفكير وحل المشكلات.^٩

د. أساليب جمع البيانات

أما أساليب جمع البيانات التي استخدمتها الباحثة لهذا
 البحث فهي كما تلي :

١. الملاحظة

الملاحظة هي أسلوب جمع البيانات بحيث أن تلاحظ
 الباحثة المباشر الدلائل بموضوع البحث. وقال حسين فرحان :

^٨ أية عاطف، تعريف البحث الإجمالي، sahar.elarabi، عدد المساهمات : ١٥٩، تاريخ

التسجيل ٢٥/٠٦/٢٠١٠

^٩ ممدوح الكتاني مع أصدقائه، المدخل إلى علم النفس، (فاكس : مكتبة الفلاح، ١٤٢٣ هـ)،

“الملاحظة هي عبارة عن عملية جمع المعلومات من خلال المراقبة الدقيقة والهادفة لسلوك أو ظاهرة معينة ومن ثم تسجيل المعلومات عن تلك الظاهرة”^{١٠}. إذن فهي عملية مراقبة مقصودة بهدف رصد تغيرات معينة من خلال النظر إلى الشيء الملاحظ بتدقيق. ويقصد من هذا الأسلوب للحصول على البيانات عما يتصل بأحوال مدرسة أصحاب الميمنة المتوسطة الإسلامية جيكوباك لباك وانجي سيرانج بنتن.

٢. المقابلة

المقابلة هي عبارة عن مجموعة أسئلة توجهها الباحثة للمبحوث وجها لوجه بهدف الحصول على إجابات تتعلق بموضوع البحث.^{١١} وقامت الباحثة بهذه المقابلة مع رئيس المدرسة ومدرس اللغة العربية بتلك المدرسة يتعلق بموضوع البحث يعنى استخدام أسلوب (Scramble) لترقية التلاميذ في مهارة القراءة في درس اللغة العربية.

^{١٠} حسين فرحان رمزون، قراءات في أساليب البحث العلمي، (عمان : دارحنين، ١٩٩٥)،

٣. الاختبارات

الاختبار هو موقف عملي تطبيقي، يوضع فيه التلاميذ للكشف عن المعارف والمعلومات والمفاهيم والأفكار السلوكية التي اكتسبوها خلال تعلمهم لموضوع من الموضوعات أو مهارة من المهارات في مدة زمنية معينة.^{١٢} الاختبار هو أسلوب جمع البيانات بأسئلة أو تدريبات واستخدمته الباحثة لمعرفة المهارات والمعلومات والاستطاعات للأفراد أو الجمع. ويرى طعيمة أن تعريف الاختبار هي كما يلي:

- (١) الاختبار مجموعة من الأسئلة أو الواجبات التي يطلب من التلاميذ الاستجابة لها وتهدف إلى إنتاج تمثيلات عددية لخاصية من خصائص التلاميذ ثم التخطيط لقياسها.
- (٢) الاختبار إجراء تنظيمي تتم فيه المقارنة بين سلوك اثنين أو أكثر من الأفراد الاختبار هو أى إجراء أو محك *Criterion* يستخدم لتحديد صدق أو عدم صدق الفرضية المطروحة.^{١٣}

٤. المعلومات الوثائقية

^{١٢} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسه، (بيروت : دار النفائس،

١٩٩٨)، ص، ٢٤٨-٢٤٩

^{١٣} رشدي أحمد طعمة ومحمد السيد مناع، تعليم العربية والدين بين العلوم والفن، (القاهرة

: دار الفكر العربي، ٢٠٠١)، ص، ٨٩

المعلومات الوثائقية هي تلك المعلومات النظرية التي يصل لها الباحث من خلال مراجعة كتب، مجلات، صحف، منشورات، وثائق قديمة، أفلام مصورة، أو صور، أشرطة سمعية، أو أبحاث سابقة إحصائيات رسمية.^{١٤} ويقصد هذه الأسلوب لنيل البيانات عن إنجاز التلاميذ في مهارة القراءة في مدرسة أصحاب الميمنة جكوباك المتوسطة الإسلامية جيكوباك لباك وانجي سيرانج بنتن.

٥. الدراسة المكتبية

الدراسة المكتبية، المقصود هنا المصادر من الأمانة العلمية في البحث أن تشير الباحثة إلى المصادر التي استقى منها معلومات معينة سواء كان ذلك كتاب أو مقال أو وثيقة.^{١٥} ويستخدم هذا الأسلوب لنيل البيانات المتعلقة بموضوع البحث. وقال ناشر: “الدراسة المكتبية هي انتفاع جميع المعلومات من الكتب العلمية التي تتصل بموضوع البحث”^{١٦}.

هـ. أساليب تحليل البيانات

^{١٤} حسين فرحان، نفس السابق، ص، ٦٨

^{١٥} حسين فرحان، نفس المرجع، ص. ١١٧

^{١٦} محمد ناشر، طريقة البحث، (جاكرتا: جاليا إندونيسيا، ت ت)، ص، ٢٤٤

بالنسبة لتحليل البيانات المعينة قامت الباحثة بعملية التحليل
الإجرائي. فأما الأسلوب النوعية فتستعمل الباحثة لتصوير عملية تعلم
اللغة العربية باستخدام المدخل الاتصالي مما توجد في أوراق ملاحظة
عملية التعلم ونتائج المقابلة. وتحلل البيانات مجموعات وصفية. وهذا
مفيد لتخطيط تحسين التعلم في الدورة الآتية.

ونتائج اختبار التلاميذ محلله لتعيين ترقية فهم النصوص العربية
في كل دورة باتباع الخطوات الآتية :

١. يسمى التلاميذ الناجحين في كل اختبار إذا حصلوا على
النتائج أكثر من ٦٥ مناسبة لتوفير المدرسة.

٢. وترقية نتائج تعلم التلاميذ الذين يحصلون على النتائج المطلوب
هو ٧٥ % من عدد التلاميذ.

$$\frac{\text{مجم ن}}{\text{مجم ت}} = \text{المتوسط}$$

مجم ن : نتائج التلاميذ

مجم ت : عدد التلاميذ

المتوسط : مجموعات النتائج.^{١٧}

٣. إذا كانت المعدلة أدنى من نتائج أدنى المستوى المطلوب (٦٥)
فالتلاميذ غير ناجحين في تعلمهم. وأما حساب نجاح التعلم
فهي:

$$100 \times \frac{\text{النتيجة المحصول عليها}}{\text{التلاميذ عدد}} = \text{الناجحون في التعلم}$$

٤. ترقية نتائج الفرد ينفذ بمقارنة قيمة الاختبار الجديد بقيمة أولى
بمعدلة قبل الاختبار نظرا إلى التقدير أن المعينة.^{١٨}

والباحثة تستعملها لجمع الأخبار التي تتعلق بأفعال وأعمال
التلاميذ في برنامج التعليم وإنجاز الدراسة في تعلم اللغة العربية لاسيما
في مهارة القراءة باستخدام أسلوب (Scramble) لترقية الطلاب في
مهارة القراءة في درس اللغة العربية.

¹⁷ Supardi dan Darwan Syah, *Pengantar Statistik Pendidikan*, cet ke2, (Jakarta : Diadit Media, 2009), hal, 36

¹⁸ E. Mulyasa, *Praktik Penelitian Tindakan Kelas*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2009), hal, 63

ذلك النتائج شرحتها الباحثة على شكل النتائج كما تلي :

التقدير أن النهائية	النتائج
أ	٣,٥-٤,٠
ب	٣,٠ -٣,٥
ج	٢,٠-٢,٩
د	ناقص من ٢

البيان :

أ : جيّد جدّا

ب : جيّد

ج : مقبول

د : ضعيف